

الدرس (32) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب من يحفظ الحديث؟ نعم. نعم اللي سألته اليوم خلاص. عل صوتك. اسمعوا يا شباب اسمعوا الحديث نعم. حديث الحديث الخامس عشر. نعم من كان احسنت بارك الله ما شاء الله كلكم حافظين حديث. ما شاء الله كلكم حافظين. انتوا ما شاء الله تجاوبون؟ يلا بسم الله. ارفعي - [00:00:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسنت بارك الله فيك نعم. يلا يا شباب يلا يلا يلا يا عبد القدوس قف قف وارفع صوتك حتى الكل يسمع من كان يؤمن - [00:00:45](#)

فليكرم فليقل طيب ابا كل واحد يقول لي نعم اللي يخالف احسنت بارك الله فيك. نعم لا من كان يؤمن بالله احسنت بارك الله فيك. نعم. طيب. اه اوقف بس اوقف من اوقف انت ثلاثة حين ثلاثة اربعة اوقف اوقف اوقف - [00:01:29](#)

اوقف طيب الان انا اخترت خمسة. زين اخترت خمسة اباكم كلكم بصوت واحد يلا. عن يلا قولوا ده بس الخمسة فليكرم جاره واليوم الآخر احسنت نعم احسنتوا يلا وين الخمسة؟ طيب - [00:02:39](#)

طيب معهم طيب خلاص. طيب خلاص آآ الان نقول كلنا بصوت واحد كلنا كنا نقول قولوا عشان بعد الدرس اعطيكم كلكم حلاوة ان شاء الله ما يلهمكم. يلا طيب. عن ابي هريرة - [00:03:19](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر احسنتم. رواه البخاري ومسلم. طيب. نعم. عاد ما نقدر نوزع الحين بعد الدرس نوزع عليكم كلكم ان شاء الله. طيب. يقول النبي صلى الله - [00:03:39](#)

عليه وسلم اسمعوا هذا الحديث يا شباب حديث عظيم جدا. هذا الحديث حديث عظيم جدا. خلاص الان اه يلا يا شباب نستمع محد يتكلم كل واحد ينصت شوفوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

اذا سمعناها كأن على رؤوسنا الطير. شوفوا الطير اذا كان على راسك ما تحرك ما تتحرك ولا حركة ولا بيطير كما كان الصحابة اذا استمعوا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم يكونون هكذا ساكنون - [00:04:24](#)

يكونون ساكنين خاشعين كأن على رؤوسهم الطير فهذا من احترام حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يلا يا شباب لا اجلسوا كل واحد يجلس ويسمع ويكتب الفوائد. اكتب. طيب اذا - [00:04:40](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذه ثلاث اعمال في غاية العظمة هذه الاعمال الثلاث اعمال عظيمة جدا يا شباب هي من كمال الايمان اذا اردت اردنا ان نحقق كمال الايمان - [00:04:58](#)

لابد ان نحقق هذه الاعمال الثلاثة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت اذا نستفيد من هذا الحديث ان من كمال الايمان اه ان المسلم لا يتكلم الا بخير - [00:05:13](#)

من كمال الايمان ان المسلم لا يتكلم الا بخير بل هذا من ايمان واجب هذا كمال واجب. من الايمان الواجب احسن عشان نفهم من الايمان الواجب. احسن من الايمان الواجب. نقول. من الايمان الواجب - [00:05:47](#)

خلاص اللي كتب من كمال الايمان يمشي ايضا زين من الايمان الواجب ان المسلم لا يتكلم الا بخير شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل ايش؟ خيرا او يشكر - [00:06:15](#)

يعني اذا كان الكلام ليس فيه خير لكن ليس فيه شر هل تتكلم من يعرف اذا كان الكلام ليس فيه خير وليس فيه شر. هل تتكلم ولا ما تتكلم؟ ها - [00:06:38](#)

لا لو كان ما فيه خير ولا فيه شر. احسنت لا يتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت. يصمت خلاص - [00:06:56](#)

حتى لو كان الكلام نصف نص يعني ما فيه خير ولا فيه شر لا او ليصمت. يعني هذا نعم يجعلك ما تتكلم الا الكلام الطيب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكلمة الطيبة - [00:07:12](#)

صدقة كلمة طيبة صدقة. لا تتكلم عود لسانك ان لا يتكلم الا بالكلام الذي فيه خير. طيب من يعطيني مثال على الكلام اللي فيه خير فليقل خيرا مثل ماذا؟ مثل ماذا؟ يلا اي كلام يلا ها انتم دايما تجاوبون ارفع يدك نعم - [00:07:26](#)

احسنت. قال ما شاء الله هذا كلام نعم يا احمد ها ذكر الله هذا احسن كلام. احب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. من يعطيني ايضا - [00:07:44](#)

بسم الله احسنت يعني انت عندما شيخ اه طيب اه يلا يا شباب اه نعم. ايه قال الله يبارك فيك. شيخ. احسنت. واحد بدال شوف بدال انت شفت مثلا صاحبك. شفت صاحبك - [00:08:07](#)

مثلا فعل شيئا خطأ. بدأت تقول له انت كذا وتسبه تقول بارك الله فيك. انصح. النصيحة هذي كلمة طيبة من شيخ نعم يقول تتوب الى الله تقول استغفر الله استغفر الله نعم ايضا - [00:08:32](#)

طيب احسنت يعني انا ما احزن الناس هسه اقول لهم كلام غير بس انا اريد امثلة على الكلام الطيب احسنتم كل هذا ها انتوا جاوبتوا ها النصيحة احسنت نعم اه - [00:08:57](#)

ها احسنت يعني كنت امشي مع اصحابك جاء وقت الصلاة قلت تعالوا صلوا الان انا البنات من احسن الكلمات بين البنات اذا شافت اختها او صديقتها غير متحجة تقول لها يا اختي تحجي - [00:09:19](#)

الحجاب نور. الحجاب حفظ للبت. الحجاب زينة للبت. هذي الكلام الطيب. نعم دعوة الى الاسلام. دعوة الى الحجاب الدعوة الى الصلاة كل هذا الكلام طيب اه الاستغفار ها تلاوة القرآن كل هذا كلام طيب خلاص - [00:09:43](#)

الكلام الطيب. نصيحة خذناه. لا لا كلام كلام الطيب. خلاص الازكار اللي نتعلمها احسنتم. خلاص خلاص يا شباب قل له قل له من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:10:03](#)

فليقل خيرا او ليصمت. يا شباب اسمعوا اسمعوا قلنا هذا احسنتم. يا شباب ما الذي ان السؤال الثاني الان ما الاسباب التي تجعل الانسان لا يقول الا خيرا شو الاسباب اللي تخلي الانسان ما يقول الا خير. اه ما الذي يعينك حتى ما تتكلم الا بكلمة طيبة - [00:10:21](#)

ماذا؟ ها او تفكر في ماذا؟ ها يلا انتم دائما تجاوبون نريد قرآن ها ارفع صوتك انا ما اسمعك. احسنت نعم قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال واحدة واحدة - [00:10:53](#)

من كان يؤمن بالله شف يؤمن بالله فليقل خيرا فاذا نكتب السبلة ونكتب ما الاسباب التي تعينك على قول الخير. ما الاسباب التي تعينك على قول الخير ما الاسباب التي تعينك على قول الخير - [00:11:14](#)

رقم واحد مراقبة الله او ان نعم ما الاسباب التي تعينك على القول الطيب ما الاسباب التي تعينك على القول الطيب او على قول الخير. رقم واحد ان تعلم ان الله يسمعك - [00:11:37](#)

ان تعلم ان الله يسمعك او ان تتذكر ان الله يسمعك ان تتذكر ان الله يسمعك مثل ما قال اخونا قال تقوى الله تقوى يعني تراقب الله تقول تخاف من عظمة الله. الله يسمعني - [00:11:58](#)

فما اتكلم الا بالكلام الطيب اذا واحد ان تعلم او ان تتذكر ان الله يسمعك يا شباب كتبنا ان تتذكر ان الله يسمعك. ايضا سبب ثاني. سبب ثاني يا شباب ها سبب ثاني. قلنا - [00:12:18](#)

الله وتعلم الله اسمعك شي ثاني غير امر اخر ما انتوا جاوبتوا ما جاوبت انت جاوبت جاوبت ها؟ صح تفكر في الخير لكن اريد

اسباب اسباب شنو؟ اسباب اسباب تجعلك ما - [00:12:43](#)

تقول الا الخير. اه لا انا اريد اسباب. اه. ها قال اتفكر في اعمال الرسول هذي ممكن اننا نتبع النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:03](#)

كان طويل الصمت ما يتكلم الا فيما يعنيه الا في الخير. ايضا اه انا اريد طيب انا اريد شيء يتعلق بالملائكة. من يعرف شيء يتعلق بالملائكة ها احسنت بارك الله فيك - [00:13:23](#)

اكتب السبب الثاني السبب الثاني ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. نعم. نعم. اذا السبب الثاني ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. يعني الملائكة يكتبون كلمات - [00:13:46](#)

ما تقولها الملائكة يكتبون كل كلمة تقولها ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الان انت تتكلم والملائكة يكتبون. عن يمينك وعن يسارك. اللي على اليمين يكتب ماذا؟ الحسنات - [00:14:09](#)

واللي على شمالك يكتب السيئات. شوفوا اذا كان الواحد منا دائما منتبه يقول الملائكة تسجل كل كلمة؟ هل يقول لاخيه ها يسبه او يشتمه ابدأ قول هذي بتكتب علي يخاف الله - [00:14:35](#)

وايضا سبب ثالث اكتب اكتب الاية رقم ثلاثة اه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر. من يعطيني سبب يتعلق باليوم الآخر؟ باليوم الآخر. ها من يعطيني سبب يتعلق باليوم الآخر - [00:14:53](#)

اه انتوا جاوبتوا ما شاء الله انا جاوبتوا كلكم جاوبتوا مين اللي ما جاوب ما جاوبت اكيد اكيد يلا انه سيجر على ما يقول احسنت نعم في اليوم الآخر ستحصل على الحسنات او السيئات بسبب اقوالك - [00:15:08](#)

ويقال لك ايضا اقرأ كتابك. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. اذا نكتب اليوم السبب الثالث اه لا ان يتذكر انه سيحاسب يوم القيامة على كلماته انه سيحاسب يوم القيامة على كلماته - [00:15:25](#)

ان يتذكر انه سيحاسب يوم القيامة على كلماته ويقال له اقرأ كتابك. ويقال له اقرأ كتابك يقال لك يوم القيامة اقرأ كتابك هذا الكتاب اللي انت ملبته في الدنيا بكلامك باعمالك تقرأه يوم القيامة - [00:16:01](#)

ولهذا يعني الصحابة رضي الله عنهم كانوا يخافون من كثرة الكلام. نحن الان للأسف يا شباب شف نتكلم ونمرح ونضحك وما نبالي ما حاسب حاسب على كلماتك يا شباب انتبهوا يا حاسب على كلماتك - [00:16:28](#)

كل كلمة تتكلم بها هل هي قبل ان تتكلم؟ فكر هل هذا الكلام الذي ساقوله خير او شر اذا كان خير اتكلم. اذا كان شر ما اتكلم. طيب اذا كان لا خير ولا شر ايضا لا اتكلم. ما اتكلم الا بالكلام الطيب. فكر الله نصيحة - [00:16:50](#)

افرح اهلي افرح امي طيب المزاح انت بتمازح اخوك بتقول له نكتة هل هذا خير ولا شر ولا لا خير ولا شر. من يعرف ها ها لا خير ولا شر. خطأ - [00:17:10](#)

لا خطأ ها احسنت نعم لابد نفصل قال لك اذا كان اذا كان نعطيك اذا كان ينوي انما الاعمال بالنيات اذا كان ينوي بهذه النكتة او هذا المزاح ان يدخل السرور على قلب امه او على قلب اخيه هذا خير - [00:17:30](#)

لكن اذا كان سيقول كلاما في كذب او يستهزئ او فهذا شر او ليس فيه خير. طيب لذلك الصحابة رضي الله عنهم كانوا يخافون من الكلام من اللسان كان اه - [00:17:54](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه يعني يأخذ بلسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول ما يوجد على وجه الارض شيء احق بالسجن من هذا. اني اسجن لساني ما اتكلم - [00:18:12](#)

الربيع بن خثيم رحمه الله من السلف يقول بعضهم صحبت الربيع بن خثيم اربعين سنة قال فما سمعت منه كلمة لا تصعد الى الله. يعني قول هذا كل كلامه خير. كل طبعنا انسان لابد ان يخطئ - [00:18:36](#)

قد يتكلم لكن هذا يدل على ان السلف رحمهم الله كانوا يراقبون الله في كلامهم ما تكلم كلمة الا ويحسب لها حسابها اربعين سنة يقول ما سمعت من كلمة ما تصعد الى الله. تخيل - [00:18:54](#)

كان كلامهم فيما بينهم قليل. لكن كلامهم مع الله كثير يتكلم مع الله كثير يذكر الله ويقرأ القرآن لكن كلامه مع الناس قليل الا فيما هو خير. في نصيحة في موعظة انت مستحيل تنصح الناس اربعة وعشرين ساعة. تقل كلامك قيل وقال وقيل - [00:19:13](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال طيب نكمل الحديث بس سريعا ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. جارك الذي هو قريب من بيتك ترسل له هدية تتعرف عليه تنصحه - [00:19:37](#)

فليكرم جاره تضيفه عندك في بيتك. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. فليكرم ضيفه اذا نزل عليك ضيف في بيتك تكرمه تطعمه كما عرفنا في قصة من من الانبياء اللي اكرم ضيفه يوسف عرفنا يوسف نعم - [00:19:57](#)

لكن قبل قبل. ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ابراهيم كان معروف باكرام الضيفان. ابراهيم عليه الصلاة والسلام. طيب ومن كان يؤمن بالله والآخر فليكرم ضيفه ايضا في هذا الحديث نستفيد الاخوة اننا نبتعد عن اىذاء الجيران. بعض الشباب اليوم مثلا - [00:20:17](#)

يلعب كرة في اخر الليل وما شاء الله يشوت الكرة جو في الجدار صوت عالي ولعب وضحك جيرانك اه كانوا يريدون ان يناموا عندهم واحد مريض يتأذى من هذا الصوت لا لا تؤذي جارك - [00:20:41](#)

اذا هذا حديث عظيم في هذه الخصال الطيبة طيب نكتفي بهذا - [00:21:00](#)